باب شؤون المرأة
وتدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم المرأة واهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الصحة والطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وسير شهيرات النساء ونبهائهن وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

كيف أربي طفلي

١

ليس لي طفل لأربيهُ لاني مازلت آنسة على حد التعبير المصطلح عليه ولكني رغم هذا أراني بطبيعة عملي كناظرة لمدرسة أمهات المستقبل الابتدائية ورويضة الاطفال وصاحبة مجلة جعلت ديدنها الدفاع عن حقوق المرأة والعناية بشؤون المرأة أرى أن هذا الموضوع يدخل بطبيعته في حدود مهمتي

إني من القائلين بوجوب تربية الطفل تربية طبيعية تتراوح بين اللين والخشونة وبمعنى اوضح وأدق أن الطفل يجب ان يربّى كما تستدعي الطبيعة هذه التربية . أريده أن يتعود الاعتماد على نفسه منذ الصغر حتى تصبح هذه العادة غريزة في نفسه . أحب أن أشفق عليه وأن احنو ولكني لا اريد ان تتجاوز شفقتي وأن يتعدى حنوي تعويده الاعتماد عليّ ثم أريد أن يكون الطفل بعيداً عن المؤثرات التي تربي فيه الخوف والضعف وخور العزيمة

أريده أن يمشي ويقع حتى يعتاد الاعتماد على نفسه : أريده أن يأكل متى كان الطعام ضروريًا ولا أريده أن يتعدى حد الاعتدال في ذلك مطلقاً . أريد من طفلي أن يبقى في جو طلق وفي شمس مشرقة منذ كان النور والهواء من مقوّمات الصحة . اريده أن يلهو ويلعب ويتعود الرياضة والمراح ويملأ جو المكان جذلاً وسروراً وأن يترنم بالاغاني الوطنية حتى يتأصل فيه حب الوطن وتتقوى فيه مشاعر القومية الصحيحة ليكون في المستقبل جنديًا مخلصاً للبلد وحارساً أميناً لحمى الوطن ومقاتلاً شجاعاً يذود عن بيضة القومية المصرية

أريده أن يتعود الجري والوثب والقفز مع زملائه الصغار وأريده أن يتحاشى العزلة والصمت لان في العزلة والصمت ما يبدد عزيمتهُ ويضعف من مشاعره ويربي في نفسه الخمول والبلادة

اريد ان اربي طفلي في وسط مشبع بروح الثقة والاعتماد على النفس وأريد ان اريهُ في بيئة بعيدة عن المفاسد حتى اغرس في نفسهِ بذور الفضيلة والتقوى والخلق الحسن والتحلي بشتى الفضائل والاخلاق الطيبة

اريد ان اربي طفلي كما يريد الوطن وكما تقضي الشرائع وكما يوجب الضمير الحي وكما تحتم الواجبات التي تواضع الناس على احترامها واريد ان اريه تربية صحية لايتطرق اليها تهاون ولا اهمال فأعوده تنوير ملابسه كل يوم والاستحمام الباكر والعناية بأعضائهِ وفقاً لقواعد الصحة

اريد ان أغرس في نفسه الميل الاكيد إلى الابتعاد عن المستنقعات والمياه الراكدة واختيار المآكل النظيفة وصيانة نفسهِ من النبار والاتربة واريد ان اعوّده حب المدرسة والانصراف الى الدرس والمطالعة وتشجيعهُ على قراءة الدروس النافعة واريد ان اريه تربية دينية صحيحة ليخاف الله ويخشى الضمير ويعمل للحق فلا يؤذي احداً ولا يعتدي على احد ويحب لغيره ما يحبهُ لنفسه

اريد ان اريه على الصدق والصراحة والاخلاص واريده ان يكون شفوقاً متسامحاً محبّاً للخير كارهاً للرذيلة مطيعاً لوالديه ولذوي قرباه ولمعلميه

وأخيراً سأذكر ما قاله الفيلسوف الروسي تولستوي من ان ذهن الطفل اشبه بزجاجة الفوتوغراف ترتسم عليها الصور الجميلة كما ترتسم عليها الصور القبيحة وسأعمل على ان ارسم في ذهنهِ كل صورٌ جميلة وأطبع في نفسه حب الصدق والخير والعمل

تقيده غلام
رئيسة جمعية الشابات المصريات
وصاحبة مجلة أمهات المستقبل

٢

الطفل رجل المستقبل فيجب ان يبذل في تربيتهِ اقصى ما يمكن من العناية حتى يتم نموه ويصير شخصاً صحيحاً مهذباً ينفع امتهُ بجليل اعماله ويغرس في نفوس أبنائهِ ما غرس في نفسهِ من اخلاق سامية وطباع حميدة

واول ما يجب على الام عمله العناية بصحتها اثناء الحمل ومعالجة ما بها من علل واسقام لانهُ كثيراً ما تحصل عاهات مستديمة للطفل بسبب اهمال الام لصحتها

وعند ظهور الطفل في الوجود تراعي الام أهمّ الاساليب الصحية التي تنمي جسده واهمها النظافة فينبغي ان تتعهده بالاستحمام والباسهِ الملابس النقية من كل لوث واتخاذها من القماش اللين الموافق لبدن الطفل مع تجنب الضغط عليهِ بالاربطة والاقمطة المضرة له

ضرراً بليغاً — ويلزم تغذية الطفل بلبن امه وعليها ان تراعي اعطاءه له على وجبات منتظمة مع تنظيف الثدي قبل الارضاع وبعده وعند الضرورة القصوى التي تمنع الام من تغذية طفلها وكان في مقدورها استحضار مرضع وجب التحقق من صحتها وسلامة لبنها بواسطة الطبيب وحينذاك يعهد اليها في ارضاع الطفل تحت اشراف الوالدة التي عليها ملاحظة غذائها ونظافتها

وينبغي ان يخرج الطفل للرياضة في عربة مريحة مرتين يومياً في الهواء الطلق والشمس ويحتم خروجه عند ما يكون الجو صحواً وياحبذا لو عرض الطفل (عدا رأسهُ) لحرارة الشمس ونورها قبلاً . ولتلاحظ الام توفير اسباب السكون والهدوء حول طفلها لكيلا تهيج اعصابه وحذار من ترقيصه او امالته لاحدى الجهات كما يفعل بعض الخدم لان ذلك يلحق بمخ الطفل ضرراً بليغاً يتعذر شفاؤه

ولتجتنب مناغاته والكلام معهُ بوقوفها في اعلى رأسه او بجانبه فيضطر الطفل لتحويل نظرهُ جهتها الامر الذي يعوده ذلك فيلزمه الحول في احدى عينيه او كلتيهما — ولتحرص على عدم تركه للخادمات الجاهلات ما امكن لتأمن على صحة طفلها الا اذا كنَّ مربيات بالمعنى الحقيقي

واذا ما دخل الطفل في عامه الثاني وجب على الام ان تجعل البيت مدرسة عليا له تلقنه فيه كل ما هو في حاجة اليه من الفاظ وافعال وطباع بحيث لا يقع امامه الا ما هو حسن وان تكون كل لعبة تقدم له مساعدة على نموه جسدياً وعقلياً فتوسع مداركه وتنمي حواسه — ولا يفوتنَّ الام ان تكون مرآة لولدها ليطبع في ذهنه ما يراه منها من اقوال وأفعال كالصدق في القول وحسن السلوك واحترام الغير ومحبة الآداب في الكلام وعلى المائدة الخ — ولتبذل الام عناية خاصة لجلوس الطفل ومشيه اذ يجب ان يكون صحيحين حتى لا يحصل اعوجاج في اعضائه يسبب له امراضاً في مستقبل ايامه

واذا ما وصل الطفل لسنة الرابعة يبدأ في فهم بعض الالعاب والتلذذ بسماع القصص فلتنتق الام ما يفيد طفلها من القصص التي تناسب جنسه اذا كان ولداً او بنتاً وكذلك تسرد على مسامعه من الحكايات المشجعة له على التحلي بالفضائل والابتعاد عن النقائص بطريقة يلذ للطفل سماعها وتعلمه الرأفة بالحيوان وبعض مناظره وياحبذا لو احضرت له بعض الطيور وكلفته بتقديم الغذاء والشراب لها

واذا قامت الام بتعليمه بعض الاناشيد الادبية كان ذلك سهلاً نافعاً له ومقوياً لذاكرته خصوصاً لو اقترن بنغمات الموسيقى حتى تألف اذنه سماع الانغام المطربة . ولا بأس من احاطته بالصور الجميلة والمناظر الشيقة حتى تربي فيه ملكة الجمال والتمييز بينه وبين القبح فيكون دائماً في غبطة وسرور — ولتعلمه مبادىء الدين وتغرس في نفسه محبة الوطن

ولتجاري الام اطفالها كلاً بحسب طبعه وان تبعد عن أعنيفهم وضربهم . واذا ما اخطأ صغيرها فعليها بانتقاء عقاب يناسب جرمه كأن تمنع عنهُ الحلوى او تلزمهُ فراشه او غرفتهُ ساعة او اكثر فان ذلك يكون اوقع في نفس الطفل من الضرب والزجر وعليها ان لا تبخل باعطائه الكثير من اللبن فقد دلّت التجارب على انهُ احسن غذاء لتنمية جسم الطفل

واذا ما بدأ السنة الخامسة من عمره على الوالدين ارسالهُ الى المدرسة وان يعرفا الغاية التي يميل اليها باستعداده الفطري فيشجعاه على جعلها مرمى آماله فتحية عبد الحكيم الاسكندرية دبلوم السنية

الاتحاد النسائي المصري

غايته وأعماله

— ٣ —

أبنت في عدد ماضٍ من المقتطف كيف ان الرغبة في انصاف المرأة والنهوض بالمجتمع واصلاح ما يفتقر الى الاصلاح في مختلف نواحيه دفعت الفاضلات بأمر جمعية الاتحاد النسائي المصري الى تأليف جمعيتهن والسعي بجد وثبات لتحقيق الغاية التي رمين اليها من انشائها ويكفي القارىء ليدرك عظم المسؤولية التي أخذن على عاتقهن القيام بها ونيل الغاية التي يسعين لتحقيقها أن يلقي نظرة على المواد التسع الآتية التي جعلها لهن برنامجاً :

١ — ترقية مدارك المرأة عقليًّا وأدبيًّا لتحصل على حقها في الحياتين الاجتماعية والسياسية

٢ — المطالبة بمساواة النساء الرجال في التعليم العالي لمن تريد

٣ — تنظيم الخطبة بحيث يكون الرجل على علم تام بامرأته قبل العقد كما تكون هي كذلك

٤ — السعي لاصلاح القوانين العملية للعلاقة الزوجية وجعلها منطبقة على ما ارادته الشريعة وصيانة المرأة من الظلم الواقع بتعدد الزوجات دون مبرر والاسراع في الطلاق بدون سبب جوهري

٥ — المطالبة بسن قانون يمنع زواج الفتاة قبل السادسة عشرة من عمرها

٦ — السعي بمختلف الوسائل لتحسين حالة الشعب الصحية

٧ — السعي لنشر الفضيلة ومحاربة الرذيلة

٨ — محاربة البدع والخرافات التي تتعارض مع العلم الصحيح

٩ — نشر الدعوة بكل الوسائل المشروعة

هذه هي المواد التي مافتئن يضحين في سبيل تحقيقها من الجهد والوقت والمال بالشيء

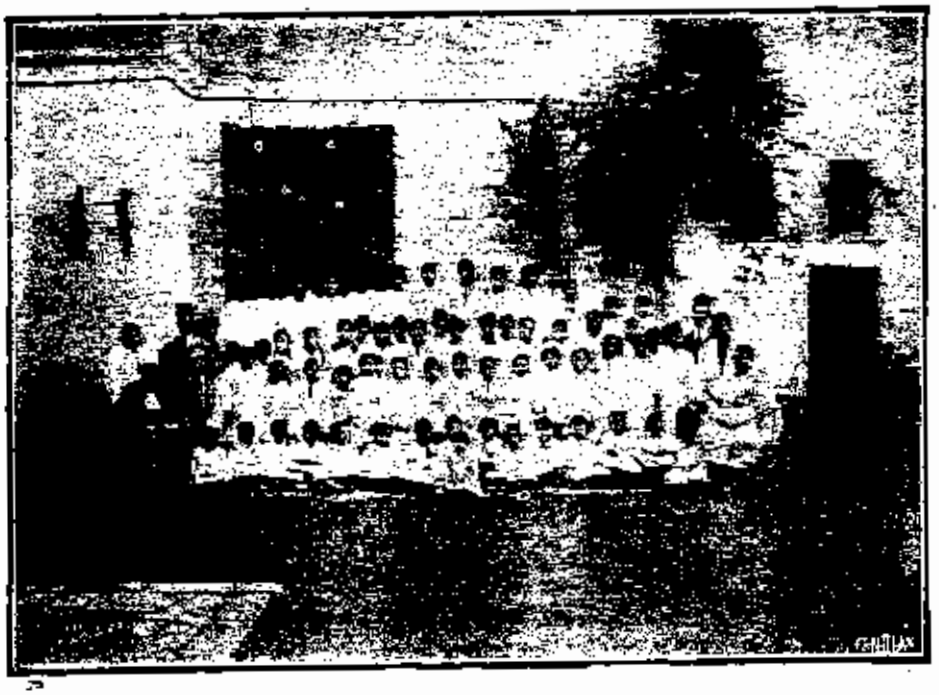

تلميذات مدرسة الاتحاد النسائي

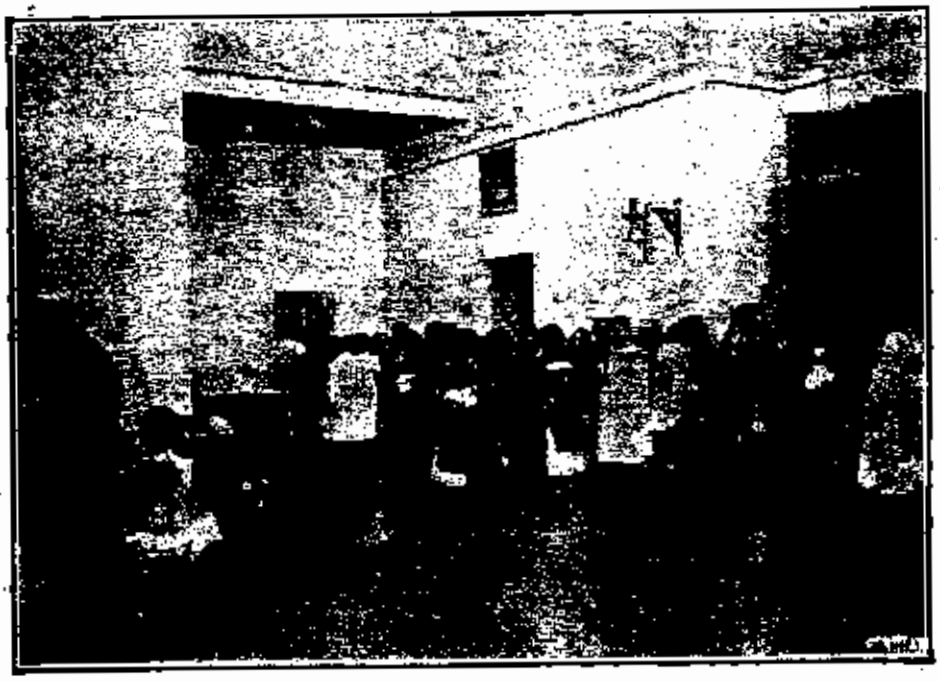

مستوصف الاتحاد النسائي المجاني

الكثير . هذا هو برنامجهن يستطيع أن يلمس القارىء من خلال سطوره الرغبة الاكيدة في النهوض بالمرأة وجعلها قوة من القوى العاملة على رقي المجتمع وهناء العائلة . فما الذي حققته منها حتى اليوم ؟ هذا ما أود بيانه

كان أول ما بدأن به السعي في استصدار قانون يمنع زواج الفتاة قبل السادسة عشر والفتى قبل الثامنة عشر . فقد رأين انتشار زواج الصغيرات وخصوصاً في القرى وأدركن عظم الضرر الذي ينتاب النسل من جراء ذلك فأردن منعه عن بنات صغيرات يرمين سوء الطالع في أيدي آباء لا يرحمون طفولتهن ولا يقدرون المسؤولية الملقاة على عاتق الفتاة زوجة وأماً وما يستلزمهُ ذلك من كمال النمو الجسدي والعقلي . فتراهم يزوجون بناتهم قبل السن المناسب وهم يظنون انهم يحسنون صنعاً وهم في الحقيقة إلا المراد بقول القائل : عدوٌ عاقل خير من صديق جاهل . لذلك بادرت الجمعية في عهد وزارة يحيى باشا ابراهيم سنة ١٩٢٣ بارسال وفد كنت احدى أعضائه وأنابني زميلاتي للتكلم بلسانهِ وقدمنا له طلباتنا فأعارها ماهي جديرة بهِ من اهتمام واقتنع بصحتها . ومن الحسنات التي يجب أن تذكر بالشكر لوزارته تحقيق هذه الرغبة بصدور مرسوم ملكي يحظر زواج الفتاة قبل السادسة عشر والفتى قبل الثامنة عشر . غير ان الوزارة أصدرت منشوراً سنة ١٩٢٤ يفسر قانون تحديد سن الزواج تفسيراً لا يتفق مع الغاية التشريعية التي صدر من أجلها ذلك القانون . إذ ان الحكمة من صدوره صيانة البنت من عبث والديها بها وتصرفهما تصرفاً ضاراً بتزويجها مبكراً قبل كمال نموها الجسمي والعقلي اي قبل السن المقرر في ذلك القانون . اما المنشور المذكور

عشر دون ان تؤيد شهادتهم بوثيقة رسمية فكان بذلك اعثر الخصم حكماً واضاع المصلحة بتقصيره وساعد الاولياء على تأدية شهادة قد لا تكون في كثير من الاحيان متفقة مع الواقع. لذلك عادت الجمعية فطالبت اولي الامر ان يصدروا ما يعيد للقانون الاول قوته ويحقق الغاية من صدوره والامل كبير بأجابة ذلك الملتمس العادل

اما الامر الثاني الذي وفقت الجمعية في سبيل تحقيقه فهو مساواة الجنسين في التعليم وفتح ابواب المدارس بجميع طبقاتها لمن تريد من الفتيات . وقد تحقق ذلك سنة ١٩٢٤ بفضل عدالة الطلب وهمة وزير المعارف في ذلك الحين سعادة زكي باشا ابو السعود . فما كاد يتلقى الطلب حتى وعد بدرس الموضوع وتحقيقه . وها نحو اليوم نرى ما ينيف عن خمس عشرة فتاة يتلقين العلوم العالية في الجامعة المصرية بفضل ذلك القانون

وما كادت الجمعية يتم لها هذا التوفيق حتى شرعت في انشاء المستوصف والمشغل

الخيريين المعروفين باسمها . اما المستوصف فيعالج ويصرف الدواء مجاناً ما يقرب من مائة مريض يومياً بين نساء واطفال اي نحو ثلاثة آلاف مريض شهرياً . وهو عدد كبير كما يرى القارىء ، له ولا شك اثره في تحسين صحة الشعب وتقليل انتشار الامراض التي يزيد في وطأتها الفقر والعوز وعجز الطبقة . ويساعد على تفشيها جهل اولئك الامهات بأبسط المبادىء الصحية . ولهذا لا تكتفي الجمعية بعلاجهن واطفالهن بل ترشدهن في الوقت نفسه الى وجوب مراعاة القواعد الصحية والعناية بنظافة الاطفال وتنظيم مواعيد تغذيتهم وتجنب الذباب الخ بدلاً من التلسم برقيات واحجبة عديمة الفائدة . وهنا لا بد لي من الاشادة بشكر حضرات الاطباء سامي كامل وحسين جمال وسليم صبري وعبد الحميد وفا وفؤاد القيم الذين يتناوبون اعضاء الجمعية على القيام بهذه الخدمة النبيلة بتطوعهم لمعالجة المرضى مجاناً جزاهم الله على ما يبذلونهُ من تعب وقتهم وكبير جهودهم في خدمة الانسانية المعذبة خير جزاء

اما المشغل فيضم بين جدرانهِ مائة فتاة يتعلمن فيهِ غير مبادئ القراءة والكتابة والحساب والنظافة ومبادئ الصحة ما يساعدهن على الكسب الشريف ويقيهن شرَّ مخاطر الحاجة كعمل السجاد ومختلف انواع الاشغال اليدوية واشغال التريكو وعمل الجورابات . وقد نالت مصنوعات هذا المشغل في معرض محبي الفنون الجميلة وفي الاسواق الخيرية السنوية التي تقيمها الجمعية مما يستحقهُ من اعجاب الجمهور وتقديره . هذا بعض ما قامت بهِ الجمعية من الجهود اما ما بقيها فلوجئه لمقال تالٍ

لحظة الحلية ضواحي القاهرة احسان احمد القوصي

اهاديث المقتطف الصحية

للدكتور شحاتيري

العناية بالأطفال — تغذية الطفل

بعد ان قصَّ كريم على وردة ووالدتها خلاصة الحديث الذي دار بينهُ وبين صديقهُ الدكتور في عيادتهِ وما عاينهُ من الاطفال المرضى فيها كما تقدم ذكرهُ قالت وردة لكريم قد بعثتَ في نفسي الرغبة في زيارة الدكتور ، والبحث معهُ في مسألة تغذية ممدوح ، والطرق التي يجب عليَّ ان اتبعها في معيشتي ، وبعد مدة قامت هي ووالدتها الى عيادة الدكتور فوجدتاهُ يتحدث الى سيدة على صدرها طفل يحاكي طفلها في السن والشبه ، ولما وقع نظر الدكتور عليها احتفل بمقدمها واجلسها ووالدتها بالقرب منهُ ، وقال لها ، لا شك انك قادمة تستطلعين رأيي في تغذية ممدوح ، شأن هذه السيدة وغيرها في قدومهن اليَّ ، وفي الحال استدعى اليهِ من كان موجوداً في العيادة من سيدات ، وطلب

اليمن أن يصغين الى الحديث الذي يدور بينهُ وبين السيدة وردة لما لهُ من الشأن الخطير:

وردة — ما هو افضل غذاء للطفل الدكتور — لبن الأم

وردة — من أي العناصر يتألف لبن الأم الدكتور — يتألف من مختلف العناصر أو ١٣ في المائة من قوامه وهذه العناصر لمتبرها من الجوامد

وردة — ماهي الجوامد او العناصر الداخلة في تكوين اللبن الدكتور — الدهن . السكر . البروتين . والأملاح

وردة — ماهو الدهن الدكتور — هو القشدة

وردة — ماهو السكر الدكتور — هو سكر اللبن « لاكتوز »

وردة — ماهو البروتين الدكتور — هو المواد الزلالية أو النتروجنية

وردة — هل كل هذه المواد والعناصر مفروض وجودها في اللبن الجيد والصالح للتغذية الدكتور — نعم فاننا لا نستطيع ان ننشىء طفلاً صحيح الجسم قوي البنية ما لم يحتو غذاؤهُ على جميع هذه العناصر

وردة — ما فائدة الدهن الدكتور — انهُ ضروري لنمو العظام والأعصاب ولتوليد الحرارة في الجسم والاحتفاظ بها

وردة — ما فائدة السكر الدكتور — انهُ يولد الحرارة ويسهل للجسم او ينشطهُ على القيام بوظائفه المختلفة ويكوّن المواد الدهنية بطريقة غير مباشرة أي انهُ يساعد على صيانة المواد الدهنية من التلف

وردة — ما فائدة المواد البروتينية الدكتور — انها تغذي الخلايا الدموية والعضوية والعضلية وتعوض ما يتلف منها

وردة — ما فائدة الأملاح الدكتور — انها تقوي العظام وتنميها

وردة — ما فائدة الماء الدكتور — الماء يساعد الجسم على افراز الفضلات ويسهل عليه عملية الهضم ، ويساعد على تجزئة الطعام الى اجزاء صغيرة ، ويحافظ على موازنة حرارة الجسم

الرضاعة

وردة — لماذا تفرضون على الأمهات ان يرضعن اطفالهن الدكتور — أولاً لأنهُ ليس ثمة غذاء للطفل يقوم مقام لبن الثدي . ثانياً لقد برهنت الاحصاءات الاخيرة على ان معدل الوفيات في الاطفال الذين نشأوا على اللبن الصناعي اكثر منهم بكثير من الاطفال الذين نشأوا على اللبن الطبيعي او لبن الثدي . وفي هذا دلالة واحدة على افضلية لبن الثدي والزام كل والدة متمتعة بصحة جيدة أن تغذي طفلها من ثديها . وجدا لو تضع الحكومات قانوناً في ذلك

وردة — وهل تريد ان تقول انهُ يوجد أمهات ينفرن من ارضاع اولادهن
الدكتور — انهُ يوجد ويا للأسف عدد منهن يرغبن عن ارضاع اولادهن لأسباب واهية يتذرعن بها مثل زيارات ومقابلات وجمعيات خيرية ومشاريع عمومية وتياترات وملاهٍ

امراض الاسنان وعلاقتها بأمراض الفم

﴿الحالة الخامسة﴾ : امرأة عمرها ٤٥ سنة اصيبت مراراً بالتهاب اللوزتين فاستأصلتهما سنة ١٩٢٢ وقد مضى عليها عشرون سنة مريضة بالبول السديدي وأُجري لها غسيل الحوض والمثانة وتعالجت بمختلف الادوية والعقاقير من غير جدوى . واول معاينة عاينها الدكتور مادن كانت في يناير سنة ١٩٢٣ فوجدها مريضة بالتهاب عضلات القلب وقد مرَّ عليها طريحة الفراش بضعة اشهر وأصيبت بالتهاب المفاصل الكبيرة . واثبت له البحث وجود الالتهاب القلبي والمفصلي وصديد بكثرة في البول واظهر كشف الاشعة اربع أسنان لا لبَّ فيها فخلعها جميعاً . وبعد ان زرع المكروبات استنبتها وحقن بخلاصها اربع ارانب فاظهر البحث الري فيها خراجات بالكلى والحصلات . وبعد مضي تسعة اشهر عاين المريضة فوجد ان الالتهاب القلبي والمفصلي زالا وفي البول اثر ضعيف للصديد

﴿الحالة السادسة﴾ : تلميذ في مدرسة الطب عمره ٢٤ سنة قال انه منذ اسبوعين احسَّ بحرقان في البول وثم تغيَّر لون البول من لونه العادي الى لون الدم واحسَّ بقشعريرة وارتفعت حرارته الى ١٠٢ بميزان فارنهيت وقد تحسنت اعراض البول من المعالجة وانما القشعريرة ظلت تعاوده بالمثابرة وسبق ان اصيب بها منذ تسع سنوات واظهر بحث البول صديداً بكثرة وجراثيم سبحية . واظهرت الاشعة شيئاً من التواحك لا لبَّ فيها خسف وثبت وجوده في جذرها من المكروبات ثم حقن بخلاصها اربعتين . واظهر له البحث الري التهاب الكلى والمفاصل فيهما . وشفي المريض من القشعريرة والبول الصديدي بعد ذلك

﴿الحالة السابعة﴾ : امرأة طبيب عمرها ٣٨ سنة ابتدأت في اول نوفمبر سنة ١٩٢٣ تشعر بالم بالسن الضاحكة اليسرى من الفك السفلي وكانت محشوَّة فنزع منها الحشوة وعالجها بضعة ايام ثم حشاها حشوة وقتية وفي يناير شعرت بالالم في السن نفسها مدة اسبوع . وفجأة ابتدأت تشعر بالالم بالقسم الكلوي الأيمن تضاعف بقشعريرة واشتدَّ الالم وصارت تبول اكثر من العادة المألوفة وارتفعت درجة الحرارة الى ١٠٢ فارنهيت واظهر بحث البول صديداً اكثر فيه الجراثيم السبحية . واظهرت الاشعة ضاحكة وجذور طاحنة ملتهبتين فاستأصلهما في ١١ فبراير ١٩٢٤ واستنبت ما وجده عالقاً فيهما من جراثيم وحقن بخلاصها اربع ارانب فاظهر البحث الري نزفاً حول المفاصل وخراجات بعضلات القلب والكلى . وشفيت المريضة مما كانت تشكو منه

حالة تيفوئدية غريبة

وضعت سيدة في ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٨ طفلاً وكان عمرها ١٩ سنة. وبعد خمسة ايام من الوضع ظهرت عليها اعراض الحمى التي ظن انها قد تكون حمى نفاسية ولكن سير الحرارة والبحث المكرسكوبي للدم والبراز اثبت ان الوالدة مصابة بالتيفوئدية لاسواها فنقلت في الحال الى المستشفى ونقل معها طفلها وهو لم يتغذى من ثديها سوى ستة ايام. وكان يعتنى به عناية عادية وكان وزنه يوم دخوله الى المستشفى ٢٤٠٠ غراماً. وبلغ يوم ٢٧ نوفمبر ٢٥٧٠ غراماً. وكان الحبل السري ملتهباً وشفي منهُ بعد معالجة بضعة ايام وكانت حرارة جسمه اعلى من المعتاد بقليل او دون المعتاد بقليل ولم ترتفع الحرارة الى درجة ٣٨ الا مرة واحدة. ولكن في ٢٨ نوفمبر وثبت من ٣٦٫٦ الى ٣٩ وظلت في هذا السمت ٢٤ ساعة ثم هبطت فجأة الى ٣٦٫٦ وهبط كذلك وزنه الى ٢٣٦٠ غراماً والبحث في خلال دور الحرارة اظهر تضخماً في الطحال لم يكن من قبل وارتفعت عدد الخلايا البيضاء من ٩٠٠٠ يوم دخوله الى ١١٠٠٠ وحامت الشبهة على انهُ مصاب بالتيفوئدية وان العدوى انتقلت اليهِ من والدته واثبت زرع الدم وجود ميكروب المرض وارتفع عدد الخلايا في ٢٩ منهُ الى ١٧٠٠٠ وظهر على جسمه يوم ٣٠ طفح حطي احمر ولكن لم يجيء مساء اول ديسمبر الا واختفى هذا الطفح. وظلت الحرارة من يوم ٢٩ نوفمبر الى ٢٢ دسمبر عادية ونزل معدل عدد الخلايا الى ١٠٠٠٠ وانما ظهر ميكروب المرض في زرع الدم يوم ٩ دسمبر ولم يظهر في زرع ١٩ منهُ وكان غذاؤهُ لبن الثدي غير ثدي امهِ وسحوق حمض اللبن. وجاءت ابحاث البراز عن ميكروب المرض في ٤ و ١٧ و ١٨ دسمبر سلبية. ولم يظهر تفاعل الكبد لا في ٥ و١٥ و١٦ و ١٩ و ٢٩ دسمبر ولا في ٧ و ١٤ و ٢١ و ٢٨ يناير ولا في ١٢ و ٢١ فبراير مع انهُ الى نسبة ١/٢٠ وقد ظهر هذا التفاعل بدم والدته. والغريب في هذه الحالة ان المصاب عمره دون العشرين يوماً ولم ترتفع حرارة جسمه الا عندما بلغ من العمر ٢١ يوماً وظلت الحرارة عادية مدة المرض وان العدوى انتقلت اليه من والدته وعمره خمسة ايام وتعدم تلبد الدم. وقد اثبت الآن زكرلي ان ٩٥ بالمائة من حالات التيفوئيد يظهر تفاعل التلبد فيها وذكر الاستاذ كريفف ان ٩٤ بالمائة يظهر فيها تفاعل التلبد والمتفق عليهِ انهُ ليس في حالات التيفوئدية ما يماثل هذه الحالة في سنها ولا في اعراضها التي ظهرت عليها. واصغر مصاب بالتيفوئيد ذُكر كان عمرهُ ثلاثة اشهر وهذا خلاف انتقال العدوى الى الاطفال عن طريق الحبل السري وهو مشاهد كثيراً والانذار في سائر الاحوال والحالات سيء جداً ولاسيما في الاطفال الذين لا يشخّص مرضهم الا في اواخر مدة الداء